

حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم | snoinapmoC

tehpOrP eht rof evol - الجزء الأول

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة - [00:00:00](#)

في هذه المحاضرة التي عنون لها الاخوة المنظمون جزاهم الله خيرا. في حب النبي صلى الله عليه وسلم او حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى وسلم اه ذكرنا سابقا قاعدة من القواعد الشرعية وهي ان الله تبارك وتعالى اذا - [00:00:33](#)

اراد ان يدلك على اعظم محبوباته في هذه الشريعة فانه يكثر من النصوص اما كما واما كيفا الظاهر هذا سبق ان تكلمنا عنه واما كما وكيفا اما كما واما كيفا - [00:00:58](#)

واما اللاتنين معا وهذا الموضوع الذي نحن بصده حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم هو كذلك كما وكيفا الله تبارك وتعالى نبه الى ذلك في كتابه العزيز في نصوص كثيرة - [00:01:25](#)

من ذلك قول الرب جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وكذلك في قوله سبحانه وتعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشى - [00:01:45](#)

كونك سادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين انظروا في هذه الاية الكريمة حين تكلم الله تبارك وتعالى - [00:02:08](#)

في ذكر الاخص ممن تحب وايتار ذلك على الله تبارك وتعالى. فلاحظوا قال ان كان اباؤكم ابناؤكم اخوانكم ازواجكم قبائلكم او عشيرتكم القريبة والاموال التي اكتسبتها بتعب وجهد والتجارة التي هي مكسب من - [00:02:30](#)

ونجاح من نجاح حياتك كل هذا يجب الا يكون مقدما على الله تبارك وتعالى في محبته الله تبارك وتعالى يحب الصدق من اجل ذلك في تنبيه النبي صلى الله عليه وسلم على محبته - [00:02:57](#)

في قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ايها الاخوة الله تبارك وتعالى يحب الصدق يعني كلنا مقصر في هذه المحبة. في نوع هذه المحبة - [00:03:16](#)

قد يقول انسان انا احب الله تبارك وتعالى نعم وهو مقدم على نفسي ومقدم على اه اهلي ومقدم ولكن عند اوامر الله تبارك وتعالى التي تخالف النفس تجده ضعيف. واحيانا ضعيف جدا - [00:03:37](#)

هذه هي اول مسألة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد الشيخ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ان الشيخ الله عز وجل اه عايضة - [00:03:59](#)

الله عز وجل ان الشيخ سدد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بالقرآن الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى الله عز وجل الله سبحانه وتعالى - [00:04:34](#)

او او الله عز وجل صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح البخاري شخص صلى الله عليه وسلم الله عز وجل صلى الله عليه وسلم للاحظوا عندنا هنا في الاية الكريمة ان الله تبارك وتعالى رتب على ذلك عقوبة وهذا هو كيف - [00:05:37](#)

فقال فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم. يعني انتظر عقوبة الله عليك. يا من تقدموا محبة هؤلاء الذين ذكروا في الاية على محبة الله

ورسوله لماذا لان الله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:07:00](#)

هذا من عمل اهل الفسوق ليس من عمل اهل الايمان قد يقول انسان هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم الذين احبوه. هل كانوا فعلا في هذه الصورة؟ هذه الدائرة التي فعلا هم يحبون النبي صلى الله عليه وسلم محبة - [00:07:17](#)

اكثر من ولداهم ووالدهم والناس اجمعين الجواب ليس نعم فقط بل والله العظيم نحلف انهم كانوا في غاية المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية لا كان - [00:07:37](#)

ولا يكون في تاريخ البشرية لا كان ولا يكون مثلهم ولا من يقاربهم رضي الله تعالى عنهم والمد من احدهم ها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده - [00:07:58](#)

ماذا ها لو انفق احسنت لو انفق احدهم احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه زاد ابو بكر الاسماعيلي في روايته لو انفق احدكم مثل احد ذهب كل يوم. لفضة كل يوم - [00:08:17](#)

يعني يستطيع احد ان يعني هل ينفق في حياته كلها؟ مثل احد ذهب الجبل لا يستطيع واذا كان كل يوم هذا معناه مستحيل

الصحابة رضي الله تعالى عنهم في صدقهم فعلا في المحبة هم صادقون ونحلف بالله انهم صادقون - [00:08:43](#)

والدليل على ذلك سنذكر لكم احداث تدل على انها احداث مفصلية تفرق يعني انت حين صلاة الفجر حينما يكون الليل بارد جدا هنا

تأتي المحبة صحيح ان نمت قلت لا بعد ان شاء الله عشر دقائق خمس دقائق اقوم لا بعد ربع ساعة - [00:09:08](#)

ثم نمت وتركت جماعة المسلمين هذا يدل على ماذا هذا كله كل هذه اختبارات للمحبة. التي جعلها الله تبارك وتعالى وشرعها النبي

صلى الله عليه وسلم في سنته للتنبيه على دلالة - [00:09:29](#)

الى المحبة الاشياء التي تدل على انواع المحبة ولهذا جاء في الحديث الذي تعرفون اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة الى اخره. هذي كلها اختبارات في طريقك الى الله تبارك وتعالى لتدل على ذلك. وسنذكر ان شاء الله يعني لاحقا قبل ان تنتهي

- [00:09:44](#)

الطريق الجيد الصحيح لارتفاع منسوب المحبة عندك ان شاء الله في شيخ سيد الله عز وجل صدر الله عز وجل بس الله سبحانه

وتعالى. الله عز وجل الله عز وجل هو صنف - [00:10:09](#)

الله عز وجل ان الله عز وجل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان الشيخ صدق بيقول قال لي الشيخ الاسلام

ابن تيمية رحمه الله العقيدة الواسطية - [00:10:55](#)

آآ صلى الله عليه وسلم احد ابو بكر الاسماعيلي الله عز وجل الله عز وجل الله سبحانه وتعالى مسجد جماعة صلى الله عليه وسلم ان

حديث وضوء الله عز وجل ان الشيخ - [00:11:39](#)

صلى الله عليه وسلم سنبداً في حوادث يعني اولها هي حادثة الهجرة ونذكر شيئاً من صنيع ابي بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم

وعظم محبته صلى الله عليه واله وسلم لذلك - [00:13:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى المدينة رأى انه يببيت في غار ثور كما تعرفون ثلاثة ايام لاجل تظليل قريش عن

البحث عنه عليه الصلاة والسلام - [00:13:49](#)

وكان هذا الرأي فيه خير كثير بحيث انه يسكن الطلب على النبي صلى الله عليه وسلم فيظنون انه فعلا وصل الى المدينة بينما

تعرفون المدينة كانت تستغرق في المسير من مكة الى المدينة - [00:14:07](#)

في السريع سبعة ايام سبعة ايام على الرواحل هذا يعني يمشي الناس الذين يتخففون. اما الناس الذين يتأخرون فيجلسون ضعفها

اربعة عشر يوماً النبي صلى الله عليه وسلم بات في غار ثور - [00:14:21](#)

وصعد الجبل ومعه ابو بكر فلما وصل اليه رأى ابو بكر ان الغار قد يكون مأوى للعقارب الثعابين الهوام وقال النبي صلى الله عليه

وسلم يا رسول الله انتظر حتى آآ يعني اهيبى لك مكانا. فدخل عليه الصلاة والسلام فدخل ابو بكر رضي الله عنه - [00:14:41](#)

رأى فيه بعض الجحور الصغيرة التي يقطع بانها قد تكون مأوى للحيات او العقارب فاخذ من ثوبه وبدأ يسد يقص من ثوبه ويسد هذه

الثغرات فانتهى الرداء الذي عليه فماذا صنع؟ قال يا رسول الله ادخل بقي واحد منها - [00:15:02](#)

قال ادخل يا رسول الله ونم فنام النبي صلى الله عليه وسلم اه نام على اه رجل ابي بكر يتوسدها وابو بكر رضي الله عنه قد وضع يده داخل هذا الحجر يسده هكذا - [00:15:27](#)

واحس بلسعة رضي الله عنه ومع ذلك ما تزحزح من مكانه. خشية ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يشعر النبي صلى الله عليه وسلم وقد تعب من صعود الجبل ومسير - [00:15:44](#)

اه ومسيرتي هذه المسيرة من مكة الى هذا الجبل. الذي قد يستغرق نحو نصف يوم مسيرا على الاقدام ابو بكر رضي الله عنه لما جاء الى المدينة كان الناس لا يفرقون بين ابي بكر وبينهم - [00:15:57](#)

لانهم لانهما متقاربين في السن وكيف عرفوا ان ابا بكر يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا وهذا ابو بكر لما ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم اقام ابو بكر وظلل على ابي بكر. ظلل على النبي صلى الله عليه وسلم. لما ظلل عليه عرف الناس -

[00:16:20](#)

ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ابو بكر يعني بالقيام بخدمته تصرفات الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولا سيما ابو بكر في مواساته مواساة النبي صلى الله عليه وسلم في ماله وفي نفسه حتى انه رضي الله عنه - [00:16:44](#)

جاء بماله كله للنبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة ان كون انسان يأتي بماله كله يعني كل ما تملك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال ليس يعني يعني نصف ماله ولا ربهه ولا ثلثه مال كثير - [00:17:04](#)

قال ما تركت تركت لاهل بيتك؟ قال تركت لهم الله ورسوله يعرف ان الله سيخلف عليه. يعلم ان الله تبارك وتعالى سيخلف عليه هذا الخلوفا ولهذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم على ثاني رجل - [00:17:26](#)

ها الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عمر رضي الله عنه غضب عليه وفي قصة مشهورة طويلة لا يصعب ذكرها قال هل انتم تاركوا لي صاحبي ولهذا كان عند العلماء الصحبة - [00:17:40](#)

لها مراتب هل الصحابة كلهم سواء ها ليسوا سواء الرسل ليسوا سواء قال الله تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الصحابة ليسوا كذلك. كذلك اهل الايمان ليسوا كذلك - [00:17:57](#)

كلهم في مراتب وخير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وهذا اجماع من المسلمين ابو بكر رضي الله عنه غضب النبي صلى الله عليه وسلم على عمر لانه جرح ابا بكر مع ان المخطى ابو بكر - [00:18:17](#)

في هذه الحادثة واعترف هو بخطاه رضي الله عنه. قال يا رسول الله كنت انا اخطأت فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل انتم تاركوا لصاحبه؟ يعني كان ينبغي منك يا عمر وانتم يا اصحاب رسول الله ان تتحملوا لهذا الشيخ - [00:18:36](#)

الاول المسلمين حتى لو اخطأت احتملوا له وادفونوا ذلك في بحر حسناته. رضي الله تعالى عنهم حتى ما سكن يعني غضب النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد وقت وهم يسكنونه عليه الصلاة والسلام - [00:18:54](#)

لشخص صلى الله عليه وسلم المدينة. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه. ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قدسيا وسنيكس - [00:19:16](#)

فيها صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ان ابو بكر رضي الله عنه - [00:20:25](#)

مدينة ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ابو بكر - [00:21:15](#)

حديث وابو بكر صلى الله عليه وسلم. ابو بكر رضي الله عنه باجماع عمر ابو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه حينين ميني ابو بكر. مينن ياس ايفون في ميدومستيك برولف دوت جود دارستان اولف ذا الساقوي فايزر زين. لا - [00:22:05](#)

الله عليه وسلم هذا لون من الوان محبة النبي محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم. ساذكر الوانا

اخرى في مناسبات مختلفة حتى تتكامل الصورة سورة - 00:23:05

المحبة عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم. الحادثة الثانية الصحابة رضي الله عنهم في اوقات المخمصة الشدة رضي الله تعالى عنهم كانوا اسرع الناس ولهذا عملوا بدين الله تبارك وتعالى وعملوا اشياء ليست لا يوجد لها نظير فيما بعدهم - 00:23:26

ولا يشركون فيها احد ومن ذلك ان عثمان رضي الله عنه لما كان في سنة من السنوات المت بالمسلمين آضقت على المسلمين امور يعني في المدينة امور اقتصادية في المدينة - 00:23:52

وكان العدو يجمع لهم آ من الروم ومن تحالف معهم في شمال الجزيرة العربية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع قصة تبوك جاء عثمان رضي الله عنه وقد قدمت غير من الشام - 00:24:13

فيها تجارة يعني اقتصاده فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هي لوجه الله. عز وجل يجهز بها جيش العسرة وتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا النوع من الانفاق - 00:24:34

مثله او نظيره لا يوجد في الناس الذين بعدهم لو اردت ان تاجرا يتعب في تجارته ويكون مشاريع ضخمة ثم في كامل قوته وكامل نشاطه وكامل اه محبته للمال يعطيه - 00:24:52

هذا لا يحصل انا لم اسمع به في تاريخ الاسلام ان احدا صنع مثل هذا الصنيع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم - 00:25:08

الشيخ سيد ابو بكر رضي الله الشخص انسدت رونالدو صلى الله عليه وسلم المدينة صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان رضي الله عنه. المدينة صلى الله عليه وسلم - 00:25:22

بطلب تبوك. عثمان رضي الله عنه عندك مدينة صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم عثمان طيب الله سبحانه وتعالى ابوظلحة كما ثبت في الصحيحين الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:26:25

ايضا هو لون من هذه الالوان لما نزل قول الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ابو طلحة وقال يا رسول الله - 00:27:31

ان حائطي كان حائط هذا المسجد النبوي هنا القبلة في المسجد النبوي وكان حائطه مقابل المسجد طبعاً الان مكانه عكس هذا كان الى الشمال وهو الان يعني عكس الان هو بيت بيروح لان القبلة تحولت - 00:27:46

من الشمال الى الجنوب فاذا سمعتم في الحديث انها مقابل المسجد وقالوا لكم الناس لا هي في مؤخر المسجد الان فهذا السبب انها تغيرت القبلة قال يا رسول الله هي صدقة على المسلمين - 00:28:12

طبعاً المسجد النبوي كما تعرفون الذي زار المدينة هو عبارة عن مكان محدود بين بنيان الا هذه المزرعة هذه الحالة الحائط وفيه بئر ماؤها طيب ولا يشرب الناس منه الا بشراء او كراء. يعني لابد من اذن. لانه مملوك - 00:28:28

هذا من انواع الحيازة عند الفقهاء ليس لك ان تشرب من مال غيرك الا بشراء او كراء او كان مفتوحاً فشربت منه تسقي انت لنفسك اما ان تروي تأخذ منه او تأخذ اللي تبنيه - 00:28:52

هذا لا محل اخر ليس لك ذلك او تشرب منه لا بأس ولكن ليس لك ان تحمل يعني معك. المهم انه هذا ابو ابو طلحة رضي الله عنه قال هذا الحائط - 00:29:04

لاجل ان يشرب الناس من هذا الماء العذب ويتوضأون منه هذا البئر الطيبة وايضا يتوسع الناس في السكنة حول المسجد النبوي يقدم المسافرون ويحطون الرحال رحالهم والى اخره فيسكنون فيه - 00:29:16

هو مجاناً لوجه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مال رابح او رايح الحقيقة انت اذا تأملت يعني كل انسان يتبرع بالمسجد يتبرع بئر ومزرعة ممكن هذا ولا غير ممكن - 00:29:34

طيب انا كنت اقول لكم ان انهم يعني فعلوا اشياء ليست لاحدهم. طيب هذا ممكن ان يكون والجواب انه ايضاً حتى هذا لا يكون لاحد كيف يكون هذا هل تصدقون ايها الاخوة؟ شوفوا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:57

ذلك مال رابح هو صحيح رابح لكن ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد ذلك مال رابح كما قاله لابي طلحة ولهذا قال ابن شاهين رحمه الله هذه المنقبة قالها في كتاب الاعتقاد كتاب التوحيد له كتاب الاعتقاد اهل السنة قال هذه منقبة - [00:30:16](#) ليست بغير ابي طلحة سبحان الله. تدررون لماذا هذه المزرعة بعد التوسعة توسعة الحرمين في التاريخ بعد التوسعة دخلت في المسجد النبوي وصار الناس الذين يصلون ملايين بل مئات الملايين. لا يعلمهم الا الله تبارك وتعالى - [00:30:37](#) تعرفون المسجد النبوي؟ يصلي فيه الصلاة الواحدة فوق مليون اما في الجمعة فقد يكون مليونين او ثلاث ملايين. يصلون الناس الذي زار المدينة يعرف هذا اما في الحج فهذا شيء الله اعلم به. لان الناس يصلون في كل مكان. حتى يصلون داخل الاسواق والدكاكين وشي يعني من هذا. ابو طلحة رضي الله عنه - [00:31:01](#) الان في وهو متوفى له الف واربع مئة سنة رضي الله عنه يصل اليه اجور هؤلاء الامم الذين لا يحصيهم الا الله اذا هل يشابه احد؟ مثل هذا باحد شخص ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه - [00:31:24](#) اه صحيحين بخاري ومسلم ان الله عز وجل سورة ال عمران صلى الله عليه وسلم ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه مسجد مسجد. ان الشيخ سعد اول قبلة. قبلة جلوس - [00:31:50](#) مسجد بقصد القبلة. سبحانه وتعالى مسجد صلى الله عليه وسلم الشيخ السيد الرئيس سمجد مسجد مسجد ابن شاهين رحمه الله. وابو طلحة في مسجد مسجد شخص منذ مسجد مسجد ناوي المسجد. عن الشيخ - [00:32:20](#) مسجد. قال ابدأ مسجد رمضان حج رضي الله عنه مسجد - [00:34:09](#)